

اليوم قمتان عربيتان في الكرنفال الآسيوي الثامن عشر أستراليا وطاجيكستان تتأهلان لربع النهائي

وبذلك ينظر المنتخب الطاجيكي المتأمل من مباراة العراق والأردن التي تقام اليوم بداية من الثانية والنصف عصراً بصافرة الإيراني علي رضا فغانتي الذي يفصل في المباراة الثالثة عشرة في أم آسيا ليصبح على بعد مباراة واحدة من الرقم القياسي المسجل باسم الأوزبكي أرماتوف.

وبداية من السابعة لتلقي قطر مع فلسطين حيث يطرح المنتخب لتحقيق الفوز الحادي عشر على التوالي في حين يسعى الفدائي الفلسطيني للإبحار أكثر في كتابة التاريخ بعدما بلغ الدور الثاني للمرة الأولى.

أستراليا مع الفائز من مباراة السعودية وكوريا الجنوبية التي تقام غداً.

وفي المباراة الثانية خسرت الإمارات أمام طاجيكستان بركلات الترجيح بعد التعادل 1/1 والشوط الأول /صفر لطاجيكستان بتوقيع فاهدات هانوتوف عند الدقيقة الثلاثين، وجاء الرد الإماراتي عبر خليفة الحمادي مع غروب شمس الوقت الأصلي لتختبم المباراة للوقت الإضافي ثم ركلات الترجيح التي انتهت بطاجيكية 3/5 لتكون طاجيكستان ثالث منتخب يبلغ ربع النهائي في مشاركته الأولى بعد الأردن 2004 وأستراليا 2007.

الدوحة - محمود قرقورا

افتتحت أمس مباريات دور الستة عشر لمسابقة كأس الأمم الآسيوية بنسختها الثامنة عشرة المقامة في قطر وبيات التفتارو الأسترالي أول الواصلين لدور الثمانية بتجاوزه إندونيسيا بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

الشوط الأول انتهى إلى نتيجة 2/صفر سجلهما إلكان باغوت بمرماه ومارتن بويلي، وفي الشوط الثاني أضاف كريغ غودوين الثالث وفي الوقت بدل الضائع سجل المدافع طويل القامة سوتار الهدف الرابع، وستلحق

السفير ألا لـ«الوطن»: تعليق أميركا وحلفائها تمويل «أونروا» عقاب جماعي واستجابة لتحريض إسرائيل

منذرعيد

اعتبر مندوب سورية الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير حسام الدين ألا أمس إعلان أميركا وحلفائها تعليق تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» هو استجابة لعملة تحريضية إسرائيلية ممنهجة لتصفية عمل المنظمة، مشدداً على أن القرار يرقى إلى مستوى العقاب الجماعي ودفع بالاجتماع الدولي على التحلي عن مسؤولياته الجماعية التي أقرتها قرارات الأمم المتحدة، على حين طالبت جامعة الدول العربية في ختام اجتماعها الطارئ على مستوى المندوبين الدائمين أمس، بحضور سورية، جميع الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، بما فيها مجلس الأمن باتخاذ إجراءات وعقوبات تلزم إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال، بتنفيذ جميع التدابير المؤقتة الواردة في أمر محكمة العدل الدولية، والوقف الفوري لعدوانها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني، وأدانت الحملات الإسرائيلية المنهجية ضد وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، والتحرش ضد مها.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال السفير ألا: «إن إعلان الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها تعليق تمويلها لعمليات «أونروا» استجابة لحملة تحريض ممنهجة يقودها كيان الاحتلال الإسرائيلي ضد الوكالة هو قرار مدفوع باعتبارات سياسية تستجيب لحملة تحريض إسرائيلية تسعى لتصفية عمل الوكالة بالتزامن مع حربها التي طالت بالقصف المتعمد المؤسسات التعليمية والطبية التي تديرها الوكالة في قطاع غزة وتسببت بمقتل العشرات من العاملين فيها».

وتابع: «يرقى هذا القرار إلى مستوى العقاب الجماعي للشعب الفلسطيني في توقيت يشهد فيه الفلسطينيون حرب إبادة جماعية في قطاع غزة ويواجهون مخططات إسرائيلية لترحيلهم خارج أرضهم، ويندرج في إطار المحاولات الإسرائيلية المتكررة للتخلص من الوكالة وسعيها لإجبار المجتمع الدولي على التحلي عن مسؤولياته الجماعية التي أقرتها قرارات الأمم المتحدة بتوفير الإغاثة والدمع للاجئين الفلسطينيين في حين التوصل إلى حل عادل لقضيتهم وفقاً لما نص عليه القرار 1٩٤».

بايدن وتعد بالرد.. والبنطاغون: تصعيد خطير ومن غير الواضح سبب إخفاق دفاعاتنا

مُسيرات المقاومة تقتل وتصيب عشرات الجنود الأميركيين في «التنف»



قوات لجيش الاحتلال الأميركي في قاعدة التنف غير الشرعية على الحدود السورية العراقية الأردنية (عن الانترنت)

شمال شرق الأردن»، مشيراً إلى أنه «يجري جمع المعلومات عن هذا الهجوم».

ببورها وصفت البنطاغون الهجوم الذي تعرضت له قاعدة «التنف» بتصعيد الخطير، معلنة فتح تحقيق بفشل دفاعات قاعدة التنف في حماية الجنود الأميركيين، كذلك قال مسؤول أميركي بوكالة «رويترز»: إن عدد الجنود الذين أصيبوا في هجوم المسيرة «ارتفع إلى 34».

وأفادت شبكة «سي إن إن» الأميركية نقلاً عن مسؤولين أميركيين أن «هذه المرة هي الأولى التي يقتل فيها جنود أميركيون في الشرق الأوسط منذ بداية حرب غزة».

مشرق - موفق محمد حلب - خالد زركلو

أكد مصدر رسمي في محافظة درعا لـ«الوطن» أنه تم القضاء أمس على ما يسمى «وادي حوران» في تنظيم داعش الإرهابي أسامة العزيزي وعدد آخر من قياديين التنظيم خلال عملية أمنية نفذتها الجهات المختصة والقوات الريفية في ريف درعا الغربي، فيما كشفت مصادر ميدانية في البداية لـ«الوطن» أن قوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدة التنف، عند ملث الحدود السورية مع الأردن والعراق، عمدت إلى فتح «غزرات أمنية» تسمح بتسلل إرهابيي تنظيم داعش من مناطق سيطرتها في «منطقة 55أ كم»، نحو مناطق سيطرة الدولة السورية في الجانب السوري على مذكرة تفاهم لضمان حقوق المعتاة السورية الموجودة في العراق وتغرض تدريب الكوادر العراقية في سورية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» -أمس قال الحجيبي: «في إطار توثيق العلاقات بين البلدين الشقيقين العراق وسورية شهدت الأيام الماضية توافد الزوار العراقيين بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة زينب وحضر من يوم 18 من الشهر الجاري إلى غاية يوم «أمس» الأحد 26400 زائر، وصل عن طريق مفد القائم العراقي واليوكمال السوري أكثر من 18 ألفاً وخمسةمئة، ووصلوا عن طريق الجواز أكثر من سبعة آلاف وتسعمئة زائر خلال الأسبوع واحد أدوات الزيارات الدينية وأحيوا هذه المناسبة وبيدوا «أمس» بالعودة إلى العراق».

وأوضح أن الحكومة السورية أصدرت قراراً باعفاء تسعين سيارة نقل كبيرة محملة بالمواد الغذائية لأغراض إقامة التراسم الدينية وإعداد الطعام من الرسوم الجمركية، كما تم إعفاء سائقي هذه السيارات ومساعديهم من رسم الفيزا.

الوطن

في تطور ميداني كبير، استهدفت مسيرات المقاومة قاعدة الاحتلال الأميركي غير الشرعية في التنف على ملث الحدود السورية-الأردنية-العراقية، ما أدى إلى وقوع قتلى وجرحى في صفوف القوات الأميركية، وأحدث زلزالاً سياسياً لدى مسؤولي واشنطن الذين تسارعوا لعقد الاجتماعات وإطلاق التصريحات المؤعدة بالرد، وسط تبني المقاومة العراقية للعملية والتأكيد على استمراريتها حتى جلاء المحتلين.

القيادة المركزية الأميركية قالت في بيان لها أمس إن «ثلاثة من أفراد الخدمة الأميركية قتلوا وأصيب 25 في هجوم بطائرة من دون طيار استهدف قاعدة في شمال شرق الأردن».

من جهة قال الرئيس الأميركي جو بايدن في بيان: «الهجوم الذي أدى إلى مقتل 3 عسكريين أميركيين نفذته جماعات متشددة مدعومة من إيران تحمل في سورية والعراق»، وأضاف: إن «قرب الولايات المتحدة من مقتل 3 جنود في قواتنا

مذكرة تفاهم في المجال الأمني والحدودي لمعالجة تهريب المخدرات أنجزت والتوقيع عليها قريباً

الحجيبي لـ«الوطن»: اجتماعات اللجنة العراقية - السورية في بغداد الشهر القادم



القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيبي (عن الانترنت)

أكد أن وفداً من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية سيزور سورية خلال الأسبوع الثالث من شهر شباط القادم برئاسة وزير العمل والشؤون الاجتماعية العراقي ليلتقي نظراءه في الجانب السوري، وسيتم التوقيع على مذكرة تفاهم من أجل ضمان حقوق المعتاة السورية الموجودة في العراق، وإيضاً لغرض تدريب الكوادر العراقية على الأرض السورية.

وبين أنه في إطار اجتماعات اللجنة العراقية-السورية المشتركة التي يرأسها عن الجانب العراقي وزير التجارة أثير الغريبي وعن الجانب السوري وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل، سيذهب ممثلون عن الجانب السوري برئاسة الخليل إلى العراق لعقد الدورة 12 لأعمال هذه اللجنة في العشرين ولغاية الثاني والعشرين من شباط في بغداد، وسيتم خلالها التوقيع على مذكرات تفاهم بين العديد من وزارات الدولتين العراقية والسورية لغرض التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي والأدبي، وأوضح الحجيبي أن مذكرة تفاهم في المجال الأمني والحدودي قد أنجزت، وسيوزر وزير الداخلية العراقي الفريخري الركن عبد الأمير الشمرلي سورية قريباً بدعوة من نظيره وزير الداخلية اللواء محمد الرمحوون لغرض توقيع هذه المذكرة، سيعقبها التطبيق على الواقع العملي وستكون مهمة جدا لأنها تحارب تهريب المخدرات وتحارب الأوبى الخارجة عن القانون.

أكد القائم بأعمال السفارة العراقية في دمشق ياسين شريف الحجيبي أن اللجنة العراقية-السورية المشتركة ستعقد دورتها 12 في 20أ من شباط القادم، كما أن وفداً من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية سيزور سورية خلال الأسبوع الثالث من شهر شباط لتوقيع مع الجانب السوري على مذكرة تفاهم لضمان حقوق المعتاة السورية الموجودة في العراق وتغرض تدريب الكوادر العراقية في سورية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» -أمس قال الحجيبي: «في إطار توثيق العلاقات بين البلدين الشقيقين العراق وسورية شهدت الأيام الماضية توافد الزوار العراقيين بمناسبة ذكرى استشهاد السيدة زينب وحضر من يوم 18 من الشهر الجاري إلى غاية يوم «أمس» الأحد 26400 زائر، وصل عن طريق مفد القائم العراقي واليوكمال السوري أكثر من 18 ألفاً وخمسةمئة، ووصلوا عن طريق الجواز أكثر من سبعة آلاف وتسعمئة زائر خلال الأسبوع واحد أدوات الزيارات الدينية وأحيوا هذه المناسبة وبيدوا «أمس» بالعودة إلى العراق».

وأوضح أن الحكومة السورية أصدرت قراراً باعفاء تسعين سيارة نقل كبيرة محملة بالمواد الغذائية لأغراض إقامة التراسم الدينية وإعداد الطعام من الرسوم الجمركية، كما تم إعفاء سائقي هذه السيارات ومساعديهم من رسم الفيزا.

الاحتلال الأميركي يفتح «غزرات أمنية» لتسلل داعش نحو مناطق الدولة

مصدر رسمي لـ«الوطن»: الجهات المختصة تقضي على «والي حوران»

دمشق - موفق محمد حلب - خالد زركلو

أكد مصدر رسمي في محافظة درعا لـ«الوطن» أنه تم القضاء أمس على ما يسمى «وادي حوران» في تنظيم داعش الإرهابي أسامة العزيزي وعدد آخر من قياديين التنظيم خلال عملية أمنية نفذتها الجهات المختصة والقوات الريفية في ريف درعا الغربي، فيما كشفت مصادر ميدانية في البداية لـ«الوطن» أن قوات الاحتلال الأميركي المتمركزة في قاعدة التنف، عند ملث الحدود السورية مع الأردن والعراق، عمدت إلى فتح «غزرات أمنية» تسمح بتسلل إرهابيي تنظيم داعش من مناطق سيطرتها في «منطقة 55أ كم»، نحو مناطق سيطرة الدولة السورية في الجانب السوري على مذكرة تفاهم لضمان حقوق المعتاة السورية الموجودة في العراق وتغرض تدريب الكوادر العراقية في سورية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» أوضح المصدر الرسمي، أن الجهات المختصة والقوات الريفية نفذت عملية أمنية استهدفت خلالها منزلًا يتحصن فيه إرهابيون من تنظيم داعش في الحي الشمالي في مدينة نوى بريف درعا الغربي، وذكر المصدر، أنه حصل خلال العملية اشتباكات بالأسلحة الخفيفة بين الجانبين وتخللها استخدام قذائف «RPG»، وقد انتهت بالقتال على 7 إرهابيين بينهم ما يسمى «والي حوران» في تنظيم داعش المدعو أسامة العزيزي.

ببورها كشفت مصادر ميدانية في البداية السورية أن داعش استعاد عافيته بشكل واضح في البداية السورية، وخصوصاً في مناطق الحصاد السوري المحاذية لـ«منطقة 55أ كم»، بعد بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بدليل ازدياد عدد هجماته بشكل لافت، ما يدل على تورط الاحتلال الأميركي في إمداده بعوامل الانتشار، سواء بتدريب إرهابيه وتأمين الماوى والدمع اللوجستي لهم أم بفتح منافذ التسلل له ليحترق بحرية، انطلاقاً من «التنف»، التي عدت مركزاً للانشطة الإرهابية للتنظيم.

وبينت المصادر لـ«الوطن» أن عدد هجمات التنظيم الإرهابي نحو مناطق سيطرة الدولة السورية، ناهزت 212 هجوماً خلال العام الماضي، أغلبيتها في البداية السورية، على حين سجلت نحو 40 هجوماً خلال الأسابيع الثلاثة الأولى فقط من العام الجاري، ما يشير إلى تنامي قوته العسكرية على تنفيذ هجمات بدعم من الاحتلال الأميركي، كرد على الهجمات التي تتعرض لها قواعده العسكرية في أرياف دير الزور والحسكة وحتى قاعدة «التنف»، التي داهمتها طائرات مسيرة أمس، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف جنود الاحتلال.

وأشارت إلى أن هدف واشنطن من تقوية نفوذ داعش في البداية الواقعة تحت سيطرة الدولة السورية، هو إعادة الحياة اليه كي يشكل خطراً دائماً مسابك عهده، إلى ذلك، شنت القوات السورية والروسية أمس أكثر من 20 غارة جوية مشتركة، استهدفت مواقع وواكرا وتحركات داعش في مناطق الحصاد وجبل العمور شمال مدينة تدمر وجبل الصالح بجوار مدينة الحسكة بريف حمص الشرقي، وحقت إصابات مؤكدة قتلت وجرحت عدداً كبيراً من إرهابيي التنظيم.

أ. د. بثينة شعبان

فلسطين والانتخابات الأميركية

بعد مشاهدة أول فيديو انتخابي يطلقه المرشح الجمهوري والرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب تمهيداً لبداية حملته الانتخابية، لا يعلم المرء أحسب على فلسطين التي تعاني من حرب إبادة قذرة أودت بأكثر من خمسين ألف شهيد معظمهم من النساء والأطفال، أم يحزن على الولايات المتحدة التي تغرق بين مرشحين؛ واحد يفدي حرب الإبادة بكل ما أوتي من مال وسلاح، والآخر يتصدى له من خلال جهل تاريخي وعرفي وحضاري وإطلاق مفاهيم وتهديدات وتعميمات لا تمت إلى الواقع بصلة وتنتز بأخطار دفع العالم إلى فوهة بركان من الحقد والكراهية والعنصرية لن تزيد العالم إلا ظمناً وغرماً وحروباً ومجازر.

وأنت تشاهد فيديو ترامب وفيديو آخر يتسابق فيه مرشحو الحزب الجمهوري في مطالبة محرم الحرب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو بإبادة الفلسطينيين، وكأن الولايات المتحدة أصعب «الولايات المتحدة الصهيونية»، عندما تشاهد هذا تنمر كأنهم يرون العالم كله غابة متوحشة تتوسطها جزيرة سلام وأمان هي الولايات المتحدة وأن هدف من يتطلع إلى رئاسة هذه الجزيرة هو تحقيق المزيد من العزلة والابتعاد عن البشرية وعن الأخلاق الإنسانية وقوانين الحرب الدولية في كل أنحاء الأرض خوفاً من تسميم أجواء الجزيرة، والعنصر الوحيد الذي كي يكون صديقاً لسكان هذه الجزيرة عليه أن يكون صهيونياً.

أولاً وقبل كل شيء أغفل دونالد ترامب ومرشحو الحزب الجمهوري أن التاريخ اليهودي يشهد أن اليهود عاشوا عصرهم الذهبي بين العرب والمسلمين وأنه قد هربوا من الاضطهاد الأوروبي إلى أحضان الدول المسلمة والعربية التي احتضنتهم بكل محبة وولاء لأنهم إخوة في الإنسانية ولأن الهنا والههم واحد كما قال الله عز وجل في قرآنه الكريم: «إنما الحكم واحد وأنا ربكم فاعبوهن»، وهذا يقين لدى كل مسلم حقيقي أي أن معاداة السامية لم تنشأ بين العرب والمسلمين لأنهم أولاً ساميون مؤمنون إن: «أركم عنده الله التاكم».

ثانياً: إن معاداة السامية هي صناعة غربية منذ ظهورها في أوروبا ولحد اليوم، ولما تغيرت منذ سيطرة الصهيونية على الإعلام والسياسة والمال في الغرب من معاداة اليهود لتصبح معاداة الفصحى للمسلمين. كما عبر ترامب عن جهل عميق بالإسلام حين وصف الإرهابيين بأنهم مسلمون إذ لا يمكن للمرء أن يكون مسلماً وراهبياً، فالإسلام هو دين المحبة والولاء والسلام والتعايش بين أتباع كل الديانات لا تشوبه عنصرية ولا فوقية ولا استثنائية في التعامل، والجهاد هو أقدس الأعمال التي يمكن أن يقوم بها المسلم من أجل رفع النظم وإحقاق الحق وتحريم البشر من رقة الاستعمار والاحتلال والثل والإهانة، يقول ترامب: «إذا كنت تتعاطف مع الجهاديين فنحن لا نريدك في بلدنا»، لقد شوّه البعض كلمة جهاد وجهاديين واستخدموها في سياق متناقض تماماً لمعناها وهدفها الحقيقي: الجهاد في سبيل الله وسبيل الحق هو أعلى درجات الإيمان، وهكذا فإن عداء ترامب للسامية ينصب على المسلمين ويعتقدتهم بعد أن سيطر الصهيونية على الإعلام والسياسة والمال في الغرب، فأصبحت الولايات المتحدة ودول أوروبا تحتمل الصهيونية المعادية للعرب والمسلمين عموماً.

إن كل ما طالب به النابتان عن الحزب الديمقراطي في مجلس النواب الأميركي رشيدة طالب والهان عمر، ورئيسة جامعة هارفرد غلودين غاي وألف من الألسنة والطبقة وحرار العالم هو وقف حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على فلسطين وبدعم سخى من الولايات المتحدة، وهذا واجب إنساني وأخلاقي على كل من يشاهد هذه المجازر المروعة التي يرتكبها الصهيونية يوماً بحق شعب أعزل وخاصة بحق النساء والأطفال الذين فقط يحلمون بالعيش على أرضهم بأمن وسلام، ولذلك فإن ما يقوم به اليمينيون والبيتانيون والعراقيون من إسناد للشعب المظلوم في فلسطين هو عمل أخلاقي وإنساني كما قال الكاتب والصحفي الأميركي ماكس بلومنتال. وإن ما قامت به جنوب أفريقيا من دفع دعوى لإيقاف الإبادة بحق الشعب الفلسطيني هو واجب أخلاقي على كل دولة ويبد يحترم كرامة الإنسان وحقوقه في هذا العالم، وكما خلد التاريخ ذكر رئيس جنوب أفريقيا الأسبق نيلسون منديلا، رغم أنه كان مصنفاً «إرهابياً» في الولايات المتحدة، سوف الرائي والمهم الإنسانية الإنسان حيماً كان بغض النظر عن الدين والعرق والجنسية، وهذه هي قمة الحضارة والأخلاق والشعور الإنساني الرافي. أما أن يتوعد ترامب الجماعات والطلاب وكل من تسول له نفسه بانتقاد الجرائم التي ترتكبها الصهيونية في فلسطين فهذا ينكر بالتاريخ الأسود لأوروبا في العصور المظلمة التي تعرف باسم «Witch Hunt» حيث جرى تكفير وتقطيع وقتل الآلاف بسبب نشر الكراهية كما يفعل الصهيونية أمثال ترامب والرئيس الأميركي جو باين وتنتابها. إن اجنات الكراهية يحتاج إلى مطبات وأخرى مختلفة تماماً عن الدرب الذي يحاول ترامب وأمثاله سلوه، لأن ما ورد على لسان ترامب في هذا الفيديو يوجب الكراهية والفرقة والعنصرية، والمطلوب هو عكس ذلك تماماً المطلوب هو موقف حقيقي وواضح ضد الظلم وضد الحروب وضد القتل وضد المجازر وضد إبادة الأطفال والنساء والأطباء وضد هدم المنازل والمدارس والكنائس والملاجئ على رؤوس النساء والأطفال العزل.

ما توعد به ترامب بيتر ويعزز معاداة السامية بشكلها المعاصر المعادي للعرب والمسلمين لأنه يثير الكراهية والحقد ضدهم بدلاً من الدعوة إلى السلام والولاء وهنا تكمن الخطورة: إن الولايات المتحدة التي مازالت أكبر قوة عسكرية في العالم تؤيد وتدمع المجازر التي يرتكبها نظام الأبارتيد الصهيوني وحرب الإبادة ضد المدنيين العزل من جهة، وتبنت من جهة أخرى روح الفرقة والكراهية بين مكونات الشعوب من ناحية أخرى بدلاً من اللجوء مع الحق ورب الصمد بين مكونات الأسرة الإنسانية على أساس الولاء والتأخي والمساواة في الكرامة والحقوق.

ظهر ترامب في كلمته كأنه برّوج لمجموعة «كناري ميشن» وهي مجموعة على الإنترنت تطارد منتقدي إسرائيل وتنتشر الخوف والرعب في صفوف المنتقد إلى وظائف وأعمال من خلال قائمة سواد تضم كل من يتجرأ على انتقاد المجازر التي تقوم بها إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني، وهذا بعد ذاته مساهمة في استمرار المجزرة ومحاولة لترهيب الناس من إسناد شعب يبرح اليوم تحت ظلم ظفيع، والغريب في الأمر كله هو التجامل المطلق للتاريخ ولدراسة التي تقف أمام أعيننا شديدة الوضوح وبالغة الأهمية. لقد كان الغرب الاستعماري المتصهين يمجحه هو الداعم الأساسي لنظام الفصل العنصري في جنوب إفريقيا، وكان الكيان الصهيوني أحد أشد الداعمين لهذا الفصل العنصري ولكن مقاومة مواطني جنوب إفريقيا وحركات التحرر التي بذلت آلاف الشهداء وأصبحت أنواع المعاناة قد انتصرت في النتيجة وأنهت العنصرية والفصل العنصري مع أن كل قادة تلك الحركة وكل المخاضين في سبيل الحق وتم إدراجهم على قائمة الإرهاب في الولايات المتحدة، وهي في جنوب إفريقيا تنضم الضمائر الحرة في العالم للدفاع عن الشعب الفلسطيني ووضع حد لحرب الإبادة المشيئة التي يتعرض لها فقط لأنه شعب يرفض التل والاحتلال والاستعمار. أوليس هذا درساً مهماً على الدول الغربية أن تقمه وهو أن الحق سوف ينتصر في النهاية وأن كل التهوريل والادعاءات ووصم المقاومة بالإرهاب لن تجدي نفعاً، وأن إبادة الجوف والرعب والابتزاز وإطلاق شعارات معاداة السامية للتغطية على الحروب وحرب إبادة لن تجدي نفعاً؟

لقد ناضت كل شعوب الأرض ضد الاحتلال والاستعمار وما هي الهند التي كانت مستعمرة بريطانية تطمح أن يكون اقتصادها في المستقبل القريب ثالث اقتصاد في العالم، ولقد أيقنت شعوب الأرض قاطبة أن الاحتلال والهيمنة الغربية هما مصدر البلاء والفقر والتخلف ولا أحد يوافق ترامب على أن إسرائيل وأميركا تملتان قمة الحضارة الغربية، ولا أحد يتفق معه أن هناك حضارة غربية ما دامت تؤيد الإبادة والظلم وقهر الشعوب وترتيبهم وابتزازهم ونهب ثرواتهم.

صحيح أن شعوبنا في العراق وسورية واليمن وفلسطين قد دفعت ثمناً باهظاً لمحرم الإرهاب المدعوم من الولايات المتحدة ومخابراتها وجيشها ولنيل الحرية والكرامة، ولكنها غيرت معادلات تاريخية استعمارية مغلظة حول شعوبنا وبلداننا وأدياننا ولن يتمكن رئيس صهيوني للولايات المتحدة مهما كان قوياً ومصمماً أن يعيد عجلة التاريخ إلى الوراء.

ما زالت الانتخابات في بدايتها والأفضل لأي مرشح رئاسي أن يجد قضية أخرى يتكى عليها بعيداً عن تسيوف المصطلحات وبيع الأوهام وتشويه الواقع وتبرير الجرائم الصهيونية المخزية بحق شعب أعزل ومقاوم.

التواصل

ص ١٦

ارتفاعات كبيرة في الأسعار.. وأمين سر غرفة صناعة دمشق: أجور النقل ارتفعت 250 بالمئة

زيادة التوتور في البحر الأحمر يرفع تكاليف الشحن الدولية

هنا غائم

وما تحتاجه اليوم الارتفاع في بيئة العمل وهو أمر مهم ضروري.

مدير مديرية الأسعار في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك إسماعيل المصري أكد لـ«الوطن»: أن موضوع الأسعار شائك ولا توجد أسعار ثابتة لأن التسيير يتم بناء على التكاليف.

ولفت إلى أن هناك مواد تسعر من قبل الوزارة مركزياً وهناك مواد تسعر بالمحافظات، موضحاً أن الوزارة لا تصدر نشرة أسعار وإنما من خلال التكاليف المقدمة لها من المستورد يتم عن طريق لجنة متعددة الأطراف تضم مندوبين عن الوزارات والجهات المعنية، وتكون

أمين سر غرفة صناعة دمشق وريفها الصناعي أمين مولوي قال لـ«الوطن»: لم تقدر عواقب أحداث البحر الأحمر حتى الآن ولكن كل البضائع التي تأتي من شرق آسيا سوف تتأثر بشكل كبير بارتفاع أسعار أجور الشحن التي ارتفعت أكثر من 250 بالمئة ما ينعكس بالمطلق على البضائع والمنتجات وفق نسب معينة، وأشار إلى أن التحول إلى الطرق البرية قد يكون حلاً للمشكلة لكنه بحاجة إلى قرار على مستوى الحكومات.

وعن وجود مخازين كافية قال: نحن كصناعيين لدينا بالحد الأدنى مخازين من 2 إلى 3 أشهر ليس أكثر،

مع مواصلة العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع مستوى التوتور في البحر الأحمر ما دفع بالعديد من شركات الشحن الدولية للجوء إلى الانقفاط حول رأس الرجاء الصالح بدل العبور من قناة السويس، شهدت الأسواق المحلية موجة غلاء جديدة، واضطراباً في حركة البيع والشراء، وسجلت معظم السلع الغذائية والاستهلاكية خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً كبيراً في أسعارها نتيجة تخوف التجار من تأخر أو عدم وصول الشحنات.

مع مواصلة العدوان الإسرائيلي على غزة ورفع مستوى التوتور في البحر الأحمر ما دفع بالعديد من شركات الشحن الدولية للجوء إلى الانقفاط حول رأس الرجاء الصالح بدل العبور من قناة السويس، شهدت الأسواق المحلية موجة غلاء جديدة، واضطراباً في حركة البيع والشراء، وسجلت معظم السلع الغذائية والاستهلاكية خلال الأيام القليلة الماضية ارتفاعاً كبيراً في أسعارها نتيجة تخوف التجار من تأخر أو عدم وصول الشحنات.